وكان يقابل هذه القوة من الجانب الاسرائيلي مجموعة « شارون » القتالية «VGDA» المؤلفة من لواء مدرع يضم كتيبة دبابات « سنتوريون » وكتيبة دبابات « سوبر شيرمان » ووحدة استطلاع وكتيبة مشاة ميكانيكية وكتيبة مدفعية ذاتية الحركة ، ولواء مشاة يضم ٣ كتائب مشاة وأسلحة المساندة الخاصة به ، وكتيبة مظليين ، و٦ كتائب مدفعية ميدان . وفي الجملة كان لدى مجموعة « شارون » اكثر من ٢٠٠ دبابة ونحو ١٠٠ عربة مصفحة نصف جنزير وحوالي ١٠٠ مدفع(٣١).

التنظيم الدفاعي المصري : مثلما كان الحال عام ١٩٥٦ تركز الدفاع المصري على محور « ابو عجيلة » في موقع « أم قطف » حيث حشدت ٣ كتائب مشاة على مواجهة عرضها نحو ٣ كيلومترات تمتد من كثبان « مكسر الفناجيل » الرملية في الشمال حتى سفوح جبل « ضلفة » في الجنوب داخل خط دفاعي شبه متصل من ثلاثة خنادق متوازية مبطنة الجوانب بالأسمنت المسلح تتخللها حفر للاسلحة المضادة للدبابات والهاونات وملاجىء محفورة ومغطاة بالصخور والرمال للجنود ، وتفصل بين الخندق الاول والثاني مسافة نحو ٣٠٠ متر وبين الثاني والثالث مسافة نحو ٦٠٠ متر ، وتمتد امام الخندق الاول تجاه الشرق حقول الغام عمقها نحو ٢٥٠ مترا ، وقد تركزت مدفعية الميدان (حوالي ٧٠ مدفعا) داخل نطاق شبه مستطيل من الارض الواقعة خلف الخنادق المذكورة بنحو كيلومتر ونصف يستند من الجنوب جزئيا على وادي العريش ومن الشرق على ممر صخري يقود الى « القسيمة » عبر المنطقة الواقعة بين جبل « ضلفة » وجبل «الوجير». وتحيط بالموقع الرئيسي في « أم قطف » مجموعة من المواقع الصغيرة من جميع الجهات ، فقد كان هناك موقع عند « سد الروافعة » الى الغرب ، وموقع يليه الى الشمال الغربي من « ابو عجيلة » على طريق العريش عند نهاية درب يمتد من الشرق الى الغرب عبر كثبان « مكسر الفناجيل » ، وموقع يتوسط الدرب المذكور عند التل رقم ١٨١ لحماية الجناح الشمالي لموقع « أم قطف » كانت ترابط فيه سرية مشاة وسرية دبابات « ت ٣٤ » وبعض قطع المدفعية . وكان هناك موقع آخر الى الجنوب الغربي يسد ممر « الضيقة » من مدخله الشمالي والذي أصبح مسدودا هذه المرة بكثبان رملية . كما كان يوجد موقع آخر الى الجنوب الشرقي على الطريق الى « القسيمة ». وعلى الطريق المعبد بالاسفلت الممتد من « أبو عجيلة » حتى الحدود الفلسطينية حيث كان يصل من قبل الى « العوجة » ثم « العسلوج » و« بير السبع » ، كان يوجد موقعان أماميان للانذار أحدهما عند « أم بسيس » ويبعد عن الحدود بنحو ٣ كيلومترات وتوجد به وحدة صغيرة تعززها بعض قطع المدفعية وتحيط به حقول الغام ، والآخر عند « أم طرفة » ويبعد عن الحدود بنحو ٥ر٤ كيلومتر ويبدأ من عنده تقريبا الدرب الشمالي الذي يخترق كثبان « مكسر الفناجيل» حتى طريق العريش والذي يتوسطه تقريبا موقع « التل ١٨١ »، والى الجنوب من طريق « ابو عجيلة ــ العوجة » كان يوجد درب آخر يبعد عنه بنحو ٥ر١ كيلومتر يسمى « الدرب التركي » يبدأ من عند الحدود ويصل حتى الطرف الجنوبي لخط خنادق الموقع الرئيسي في « أم قطف » ولذلك اقيمت على هذا الدرب أيضا نقطة انذار أمامية تشبه نقطة « أم بسيس » و« أم طرفة » الواقعة الى الشمال من الدرب المذكور . هذا وقد توزعت الكتلة الرئيسية من المجموعة المدرعة الملحقة بقوات « أبو عجيلة » بين منطقة حشد المدفعية و« سد الروافعة » وكان بعضها موزعا على موقع « التل ١٨١ » كما سبق أن ذكرنا وموقع طريق العريش ، وكان هناك معسكر خلفي يعد كقاعدة ادارية لمنطقة ابو عجيلة في المنطقة الممتدة بين « سد الروافعة » وطريق « ممر ضيقة » والطرف الغربي لجبل « ضلفة » رابطت فيه كتيبة مشاة رابعة(٣٢). وكان الموقع الدفاعي الرئيسي يمتد من الشرق الى الغرب نحو ١٢ كيلومترا ويصل عرضه في بعض النقط الى نحو ٣